



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
القنصلية العامة الجزائرية بميلانو
كلمة السيد القنصل العام بمناسبة "إحياء اليوم الوطني للذاكرة"
" بسم الله الرحمن الرحيم "

نستحضر في هذا اليوم، "اليوم الوطني للذاكرة"، المؤرخ للذكرى 76 لمظاهرات 08 ماي 45، أين خرج الآلاف من الجزائريين بكل من سطيف وخراطة وقلمة و عموشة و بني عزيز في مسيرات سلمية للاحتفال كغيرهم من شعوب العالم بنهاية الحرب العالمية الثانية، آملين بحقهم في الحرية والاستقلال تلبية لنداء الحركة الوطنية.

وللأسف، فقد تحولت مظاهر الفرحة والبهجة إلى مأساة ومجزرة رهيبة وذلك نتيجة "سياسة الوعود الكاذبة" التي اعتاد المستعمر الغادر انتهاجها ضد الشعب الجزائري الأبي. فمن 08 إلى غاية 22 ماي 1945، شن المستعمر حملة إبادة راح ضحيتها أكثر من 45 ألف شهيد وشهيدة، مارس خلالها البوليس والعسكر الفرنسيين و ميليشيات المعمرين أبشع أساليب القمع والتقتيل ضد شعب "أعزل"، لا لشيء إلا لأنه عبر عن طموحاته المشروعة في تقرير مصيره، بطريقة سلمية و حضارية.

يعد إحياء هذه المناسبة الوطنية فرصة ثمينة تستوجب منا الوقوف عندها وقفة عرفان وتقدير وترحم على أرواح شهدائنا الزكية، الذين أهدوا لنا الانتصار و جعلونا نعم بالحرية و الاستقلال. كما سيظل هذا اليوم محطة بارزة في تاريخنا الحافل بالنضال و التضحيات و ذكرى تأبى النسيان، راسخة في أذهان شباننا و شبابنا تمكنهم من استخلاص الدروس واستنباط العبر في سبيل تشييد "الجزائر الجديدة".

إن ما حققته البلاد من تقدم منذ استقلالها إلى يومنا هذا، إنما هو ثمرة لتضحيات جسيمة فدى خلالها حماة الوطن بالغالي والنفيس حتى ينعم أبناء الجزائر بالحرية والرخاء. لذي على "الأجيال الصاعدة" أن يدركوا حجم "الأمانة" و "المسؤولية" الملقاة على عاتقهم، ألا وهي "حمل المشعل" و "استكمال المسيرة" حتى تحفظ هذه المكاسب و تثمن برفع تحديات عالمنا اليوم، لبلوغ ما نصبوا إليه من رقي وازدهار ومكانة

مرموقة بين الأمم. "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أموالًا بل أحياء عند ربهم يرزقون"

اللهم ارحم شهداءنا الأبرار وأسكنهم فسيح جناتك وارفع درجاتهم في عليين

عاشت الجزائر حرة مستقلة، آمنة مستقرة،

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.